الاربعة والاكثرون كابن معرف وابن فرح وابن شبل عن ابن كثير بحذف الاربعة
وبن فرح ودعائي الاو انكار بعض كابي شامة على التيسير بذكر الحذف غير متوجه
لثبوته سبعة وناهيك قطع ابن مجاهد له والزامه بذكر تنزل الملائكة بالتاء المضمومة
وفتح الزاي ورفع الملائكة غير لازم لانه طريق الكسائي عن شعبة وروح عن يعقوب
وكذا ذكر فتح شين بشق غير لازم له لانها لابي جعفر ومحبوب عن ابي عمرو وليست
من طرقه ووجه نون عقبت اسناده الى المعظم على الالتفات ووجه الياء اسناده
الى ضمير اسم الله المتقدم مناسبة لقرب مناسبه اعني قوله هو الذي انزل ووجه
غيب يدعون الالتفات عن خطاب عام للمؤمنين الى غيب خاص للكافرين اي
يدعون هم ولان قبله وبالنجم هم يهتدون ووجه خطابه الالتفات من الخطاب
العام الى الخاص اي تدعون انتم او جرى على سنن واحد بطريق التغليب
ويلائمه والله يعلم ما تسرون وتعلنون ووجه همز شركائي الاصل يقال شريك
وشركاء كخليط وخلطاء ووجه حذفها انما جمعا على غير قياس كما روي عنه في
ورائي ودعائي فيكون كمتكئين فيجري في الالف وجها المد والقصر بعد الهمز
المغير او قصر الممدود لغة كالبكاء والبكا والرواء والروى فالقصر هو معنى
قول بعضهم بغير همز ولا مد وهو المعتمد ولا احتفظ بوافي حل هذه اللغة وتبين
العلة ونشار اليه الناظم بقوله هلهلا من هلهل النساج الثوب اذا لم يحكم
نسجه ومن قبل فيهم يكسر النون نافع معا يتوفيهم لحمزة وصلا يكسر نافع
نون يشاقون من قبل فيهم مضارع ومعمولاه متعلقه وتذكير الكلمتين يتوفيهم
مبتدا خبره وصل بصيغة المجهول والف الاطلاق اي وصله الرواة ونقلوه بعد
ما حملوه وقد ابعد الجعبري في جعل الالف للكلمتين ولحمزه متعلقه ومعا حال الفاعل
والمعنى قرا نافع يشاقون فيهم بكسر النون والستة بفتحها وقرا حمزه الذين يتوفيهم
الملائكة ظالمي انفسهم ويتوفيهم الملائكة طيبين بياء التذكير والباقون بتاء التانيث
فيهما وعلم تذكير يتوفيهم من الاطلاق ووجه كسر تشاقون وفتحه ما تقدم في تبشرون ووجه
تذكير يتوفيهم وتانيثه ما ذكر في الان بابهم الملائكة من اعتبار المبنى واختيار المعنى معا كاملا
يهدي بضم وفتحه وخاطب يروا شرعا والاخر في كلا سما يهدي ناصبه

Copyright © King Saud University